سلسلة الكامل / كتاب رقم 114 /

الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي الدارقطني في سننه (337) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا توضأ أحدكم فليتمضمض وليستنشق والأذنان من الرأس . (صحيح لغيره)

في الكتاب السابق رقم (113) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه) جمعت الأحاديث الخاصة بالوضوء ، وكان فيه (1000) حديث تقريبا ، وكان من هذه الأحاديث حديث (الأذنان من الرأس) .

فآثرت أن أجمع أسانيد هذا الحديث لا لإثبات صحته فقط بل وإثبات تواتره ، وإن سلمنا جدلا أن هذه الطرق لا ترقي لإثبات تواتر الحديث فهي قطعا تثبت صحته وشهرته .

وتبين أن الحديث ورد من (29) طريقا تقريبا عن النبي ، إلا أني لن أحسبها كلها في العدد ، وإنما أحسب الطرق المختلفة فقط .

أي إن تكرر راو ما في بضعة أسانيد عددتها إسنادا واحدا ، وتبين في آخر الكتاب أنه روي من (16) ستة عشر طريقا مختلفا إلي النبي ، وذكرتها مختصرة في آخر الكتاب ، وهذا يصل إلي حد التواتر أو علي أقل القليل يصل إلي حد الشهرة .

مع التنبه أني لا أعير كبير اهتمام لاختلاف الصحابي ، وإنما المهم أن تكون الطرق مختلفة ولو إلي نفس الصحابي طالما أن الصحابي لم يتفرد بالحديث ، والصحابة كلهم عدول .

كذلك التنبه لتغيير كلمة (حدثنا) في الأسانيد إلي (عن) وهي مسألة مبسوطة في علم الحديث ، وهي مسألة سائغة لا بأس بها ، وإنما لا يتم تغيير صيغة التحديث إلي العنعنة في حالة الرواة المدلسين وما شابه ، حتي لا يستدرك عليَّ مستدرك في ذلك .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ مسألة الحديث المتواتر والمشهور والآحاد :

ليس الكتاب للتفصيل في هذه المسائل ، بل سأذكر ها هنا شيئا لابد من التنبه له . الحديث إما يكون آحادا أو مشهورا أو متواترا ، فالحديث الفرد أو الآحاد هو الذي لا يُروي إلا من طريق واحدة فقط .

والحديث المتواتر هو الحديث الذي يُروي من طرق كثيرة لا تجعل مكانا للكلام في ثبوت الحديث ، واختلف في كم هذا العدد الذي يصل للتواتر ، ولعل الصواب أنه ليس عددا محددا وإنما يختلف باختلاف الحديث ومدي شهرة معناه أو وروده ومدي ثقة رواة طرقه وهكذا .

والحديث المشهور هو ما بينهما ، يعني كأن يُروي حديث مثلا من (5) خمس طرق ، فهو قطعا خرج من كونه آحادا ، لكنه عند الأكثر لم يدخل في حد المتواتر ، فيسمي حديث مشهور ، وكثير من السنن والأحاديث من هذا النوع .

----------------------- ---------------------

__ مسألة الحديث المشهور والمتواتر معني أو لفظا :

كما عرفت أن الحديث إن روي من طرق عديدة مختلفة فهو مشهور ، وتظل تكثر الطرق حتي يصل إلي حد التواتر ، لكن كثرة الطرق نوعان ، نوع فيه تكثر الطرق لحديث بذاته علي نفس اللفظ ، كحديث (من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار) ، فهذا حديث متواتر رُوي عن (50) صحابيا تقريبا علي هذا اللفظ .

لكن النوع الآخر وهو كثرة الطرق علي معني الحديث وليس لفظه ، مثل أن يأتي حديث فيه لعن الله من فعل كذا ، وحديث آخر حرم الله كذا ويذكر نفس الفعل ، وحديث ثالث فيه من فعل كذا عاقبه الله بكذا ، وحديث رابع فيه نهي النبي عن كذا ، وحديث خامس فيه غضب الله علي من فعل كذا ، وحديث سادس وسابع وعاشر وهكذا .

فحينها يصير هذا المعني مشهورا أو متواترا ، فقوله حرم الله ولعن الله وحرم رسول الله وغضب الله علي من فعل كذا إلي آخر الألفاظ ، كلها تصب في معني واحد .

وبهذا يتضح أن الحديث إن لم يكن مشهورا لفظا فقد يكون مشهورا معني وبهذا يتبين أن مسألة حديث الآحاد لا ينبغي أن تُذكر وحدها ، بل انظر أيضا هل الحديث مشهور أو متواتر بالمعني أم لا .

1_ روي الدارقطني في سننه (329) عن ابن عباس قال قال رسول الله الأذنان من الرأس . (صحيح لغيره)

2_ روي الدارقطني في سننه (337) عن ابن عباس قال قال رسول الله إذا توضأ أحدكم فليتمضمض وليستنشق والأذنان من الرأس . (صحيح لغيره)

3_ روي ابن ماجة في سننه (443) عن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله الأذنان من الرأس . (صحيح)

4_ روي الدارقطني في سننه (361) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال الأذنان من الرأس . (صحيح لغيره)

5_ روي ابن ماجة في سننه (445) عن أبي هريرة قال قال رسول الله الأذنان من الرأس . (حسن لغيره)

6_ روي الدارقطني في سننه (343) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا توضأ أحدكم فليتمضمض وليستنشق والأذنان من الرأس . (صحيح لغيره)

7_ روي الدارقطني في سننه (318) عن ابن عمر قال قال رسول الله الأذنان من الرأس . (صحيح لغيره)

8_ روي الترمذي في سننه (37) عن أبي أمامة قال توضأ النبي فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه وقال الأذنان من الرأس . (صحيح)

9_ روي ابن ماجة في سننه (444) عن أبي أمامة أن رسول الله قال الأذنان من الرأس وكان يمسح رأسه مرة وكان يمسح المأقين . (صحيح)

10_ روي الدارقطني في سننه (336) عن عائشة قالت قال رسول الله من توضأ فليتمضمض وليستنشق والأذنان من الرأس . (صحيح لغيره)

11_ روي ابن عساكر في تاريخه (51 / 234) عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله الآذان من الرأس . (حسن لغيره)

12_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4084) عن أبي موسى عن النبي قال الأذنان من الرأس . (صحيح لغيره)

13_ روي أبو داود في سننه (134) عن أبي أمامة وذكر وضوء النبي قال كان رسول الله يمسح المأقين قال وقال الأذنان من الرأس . (صحيح)

__ أسانيد الحديث :

1_ رواه الطبراني في المعجم الكبير (10784) عن عبد الله بن أحمد عن أحمد بن حنبل عن وكيع بن الجراح عن محمد بن أبي ذئب العامري عن قارظ بن شيبة الليثي عن أبي غطفان سعد بن طريف عن ابن عباس . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2_ رواه الدارقطني في سننه (327) عن محمد بن حيويه النيسابوري عن أحمد بن عمرو البزار عن أبي كامل الفضيل بن الحسين الجحدري عن غندر محمد بن جعفر الهذلي عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .

ورواه عن عمر بن أحمد بن مهدي عن محمد بن الباغندي عن أبي كامل الفضيل بن الحسين الجحدري عن غندر محمد بن جعفر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس .

وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما ، وقال بعضهم وهم في هذا الإسناد أبو كامل وأخطأ فيه ، وهذا لا دليل عليه ، وأبو كامل ثقة متقن ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ثقة حافظ) ، فمثله لا يُقبل القول فيهم بالخطأ إلا ببينة واضحة .

وقد صحح ابن القطان هذا الإسناد وقال (هذا الإسناد صحيح بثقة رواته واتصاله ، وإنما أعله الدارقطني بالاضطراب ، وما أدري ما المانع أن يكون عند ابن جريج في ذلك حديثان مسند ومرسل) وصدق .

وقال ابن الجوزي في التحقيق (153) (أبو كامل لا نعلم أحدا طعن فيه ، والرفع زيادة والزيادة من الثقة مقبولة ، كيف وقد وافقه غيره) وصدق .

وفي الإسناد الثاني الباغندي وهو حافظ ثقة إلا أنهم عابوا عليه التدليس ، لكنه لم يتفرد بالحديث ويشهد له الإسناد الأول .

أما قول البعض أن ابن جريـج لم يصرح بالتحديث وهو مدلس ، فدعنا نسلم لهم بهذا وحينها نقول لم يتفرد ابن جريـج بالحديث عن عطاء وله متابعات تثبت أن عطاء حدث بهذا الحديث .

3_ رواه الدارقطني في سننه (329) عن أحمد بن محمد الزعفراني عن محمد بن الحسين الهمداني عن أبي يحيي بن أبي مسرة التميمي عن يحيي بن قزعة القرشي عن الربيع بن بدر التميمي عن ابن جريـج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .

وهذا إسناد ضعيف لضعف الربيع بن بدر وباقي رجاله ثقات ، أما الربيع بن بدر فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، قال أبو داود (ضعيف) ، وقال العجلي (ضعيف) ، وذكره البخاري في الضعفاء ، وقال عثمان بن أبي شيبة (ضعيف) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، وقال الفسوي (ضعيف متروك) أي ضعيف في الحديث متروك في الاحتجاج ، وضعفه قتيبة بن سعد ، وذكره البيهقي في السنن وقال (ضعيف) ،

لكن تركه الدارقطني والنسائي وأبو داود في رواية ، إلا أن الرجل علي الصحيح ضعيف فقط ، فكما أن خطأ الثقة في بعض الروايات لا يخرجه ذلك عن الثقة ، فكذلك الضعيف ربما أخطأ في بعض

الروايات خطأ يجعلها في حد المتروك لكن ذلك لا يجعله هو نفسه متروكا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

4_ رواه الدارقطني في سننه (330) عن أحمد بن عبد الله النحاس والحسين بن إسماعيل المحاملي عن عباد بن الوليد المؤدب عن كثير بن شيبان عن الربيع بن بدر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . وهذا إسناد ضعيف لجهالة كثير بن شيبان وضعف الربيع وانظر الحديث السابق .

5_ رواه الدارقطني في سننه (337) عن ابن صاعد البغدادي عن أحمد بن بكر البالسي عن محمد بن مصعب القرقساني عن إسرائيل بن يونس عن جابر بن يزيد الجعفي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .

ورواه عن أبي العباس بن عقدة الحراني عن علي بن عمر التميمي عن الحسن بن علي الصفار عن مصعب بن المقدام الخثعمي عن الحسن بن صالح الثوري عن جابر بن يزيد الجعفي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .

وكلاهما إسناد حسن ورجالهما بين ثقة وصدوق ولا علة فيهما ، أما الحسن الصفار وعلي التميمي فمستوران لا بأس بهما ويشهد لهما الإسناد الآخر .

أما أحمد البالسي فقيل ضعيف ، أقول بل هو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان يخطئ) ، وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين في الجرح ممن يضعفون الراوي بالغلطة والغلطتين ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه الدارقطني ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا إلا أحاديث معدودة اختلف فيها ورأي بعضهم أنه أخطأ فيها ، وإن سلمنا أنه أخطأ فيها فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل في الأصل صدوق .

أما محمد القرفساني فقيل ضعيف ، أقول بل هو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، بل ووثقه بعضهم مطلقا ، فقد روي له الحاكم في المستدرك وقال (ثقة) ، وقال ابن قانع (ثقة) ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ،

وبعد أن فصل ابن عدي في أحاديثه في الكامل قال (ليس برواياته بأس) ، وقال أبو زرعة (صدوق في الحديث ولكنه بأحاديث منكرة ، فقيل له أليس هذا مما يضعفه ؟ فقال نظن أنه غلط فيها) ، فالرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما ابن عقدة فثقة حافظ وما أنكروه عليه ليس العتب فيه عليه وإنما عن من روي عنهم ، قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ، وقال (إمام حافظ) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثر) ،

وقال (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمن عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ، وقال الذهبي (أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان) ،

إذن ما الأمر كيف يُترك من هذا حاله ومن يوصف بالأحفظ علي الإطلاق ! ، أقول الرجل كان لا يبالي عمن حديث ، حتي أنه روي أحاديث كثيرة في مثالب الصحابة وذمهم ، بالطبع الكذب ممن روي عنهم لا منه هو ، لكن طعن عليه كثيرون لهذا الأمر .

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي وأبي بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال ابن عبد الهادي (لا يتعمد وضع متن ، لكنه يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ، وقال البرهان الحلبي (كثير الرواية عن المجاهيل) ،

وقال الدارقطني (لم يكن في دينه بالقوي ولا أزيد علي هذا) ، وقال الدارقطني أيضا (كذب من يتهمه بالوضع ، إنما بلاؤه من هذه الوجادات) ،

فكما تري الرجل في ذاته إمام حافظ ، والأحاديث الغرائب المناكير التي رواها فإنما هي ممن روي عنه لا منه هو ، وكما قيل من أسند فقد برئ ، ولا يعاب علي الرجل أنه أحب أن يحيط بكل ما كان يُروي عن أي راوٍ كان .

أما جابر الجعفي فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال شعبة بن الحجاج (صدوق في الحديث) ، وقال (كان جابر إذا قال حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس) ، وقال زهير بن معاوية (إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس) ،

وقال سفيان الثوري (ثقة) ، وقال (إذا قال حدثنا وأخبرنا فذاك) ، وقال (كان ورعا في الحديث ، ما رأيت أورع في الحديث منه) ، وقال شريك القاضي (العدل الرَّضيّ) ، وقال وكيع بن الجرح (ثقة) ،

وإنما ضعفه من ضعفه لتشيعه ، أو لأنه أخطأ في بعض الأحاديث ، فإن كان لتشيعه فهذا ليس بطعن أصلا ، أما خطؤه في بعض الأحاديث فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أخطأ في أحاديث ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ،

قال ابن عدي (له حديث صالح ، وقد احتمله الناس ، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة - يعني رجوع علي بن أبي طالب - ، ولم يختلف أحد في الرواية عنه ، وهو مع هذا كله أقرب إلي الضعف منه إلي الصدق) ،

أما قول أبي حنيفة (ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيته بشئ من رأيي إلا جاءني فيه بأثر) ! ، ولا أدري ما مراده من هذا ! يكذّب الرجل لأنه يعارض رأي أبي حنيفة ! وهل المراد أن يدع ما معه من آثار ويؤمن برأي أبي حنيفة حتي يكون صدوقا ،

وعلي كل فكما تري الرجل معروف مشهور ، لم يتخلف أحد عن الرواية عنه ، ووصفه كثير من الأئمة منهم شعبة بن الحجاج أنه ثقة في الحديث ، ولم يتفرد بالحديث .

6_ رواه الدارقطني في سننه (342) عن أبي سهل بن زياد المتوثي عن الحسن بن العباس الرازي عن سويد بن سعيد الهروي عن القاسم بن غصن الشامي عن إسماعيل بن مسلم المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس . وهذا إسناد ضعيف لضعف القاسم بن غصن وباقي رجاله ثقات سوي إسماعيل المكي وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في أحاديث .

أما إسماعيل المكي فحسّن الترمذي أحاديثه في سننه وقال (تكلم فيه بعض الناس من قبل حفظه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك وجعل بعض أحاديثه علي شرط مسلم ،

وقال ابن عيينة (كان يخطئ في الحديث) ، وقال الفلاس (ضعيف في الحديث ، يهم فيه ، وكان صدوقا يكثر الغلط) ، وقال محمد بن عبد الله الأنصاري (كان له رأي وفتوي وبصر وحفظ للحديث ، فكنت أكتب عنه لنباهته) ،

وضعفه ابن معين وأبو حاتم والفسوي وابن عدي ويحيي القطان وأبو داود وأبو زرعة والبزار وابن حنبل والنسائي وابن الجارود وابن المديني والساجي ،

لكن إن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليعدّوها لنا لنري كم عددها وسط ما رواه ، فالرجل كان مكثرا ، وتجاوز حديثه 200 حديث ، وبعض ما أنكروه عليه لم يثبت عنه ، وبعضها ثبت أنه أخطأ فيها فعلا ،

ففي كم حديث أخطأ ؟ عشرة ؟ عشرين ؟ وهل من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وخاصة ممن كان مكثرا مثل هذا ، فالرجل صدوق ساء حفظه فأخطأ في أحاديث ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

7_ رواه الدارقطني في سننه (344) عن محمد بن الحسين الهمذاني عن أبي يحيي بن أبي مسرة عن خلاد بن يحيي السلمي عن محمد بن زياد الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس .

ورواه عن ابن عبدويه الشافعي عن عبد الله بن محمد الدوري عن محمد بن معاوية الأنماطي عن محمد بن زياد الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس .

ورواه عن الحسن بن الخضر الأسيوطي عن إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي عن محمد بن عوف الطائي عن علي بن عياش الألهاني عن محمد بن زياد الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس .
وكلها أسانيد ضعيفة جدا لحال محمد الجزري وهو ضعيف جدا واتهمه بعضهم وباقي رجالها ثقات .

8_ رواه ابن ماجة في سننه (443) عن سويد بن سعيد الهروي عن يحيي بن زكريا بن أبي زائدة عن شعبة عن حبيب بن زيد الأنصاري عن عباد بن تميم المازني عن عبد الله بن زيد .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سويد الهروي وهو ثقة تكلم فيه بعضهم لبضعة أحاديث أهمها حديث من عشق فعف ، وقد أفردته وطرقه في كتاب (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة) ، وبينت أن سويد لم يخطئ فيه وخطأ من أنكره عليه وأنه لم يتفرد به ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

9_ رواه الدارقطني في سننه (361) عن عبد الصمد بن علي الطستي عن الحسن بن خلف الأستراباذي عن إسحاق بن إبراهيم المؤذن عن عفان بن سيار الباهلي عن عبد الحكم بن عبد الله القسملي عن أنس .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الحكم القسملي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، أما الحسن الأستراباذي فمستور لا بأس به ، روي عن محمد الأسامي وأبي بكر الجرجاني ، وروي عنه عبد

الصمد الطستي وأبو بكر الإسماعيلي ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، وإن قيل هو مجهول الحال فأقول إذن ما زال صالحا في المتابعات .

أما إسحاق المؤذن فصدوق إن لم يكن ثقة ، ذكره السهمي في تاريخ جرجان وقال (كان من أهل الرأي لكنه ثقة في الحديث) ، وذكره أبو يعلي وقال (كبير عالم ، له غرائب عن سفيان وغيره) ، فالرجل صدوق علي الأقل .

أما عقان بن سيار فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولخص ابن حاله في التقريب فقال (صدوق يهم) وصدق ، وللحديث طرق أخري تشهد له .

10_ رواه ابن ماجة في سننه (445) عن محمد بن يحيي الذهلي عن عمرو بن الحصين العقيلي عن محمد بن عبد الله بن علاثة عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن الحصين وهو ضعيف فقط ، قال الدارقطني (ضعيف) ، وقال في رواية (متروك) ، وقال أبو حاتم (ذاهب الحديث ، ليس بشئ) ، وقال البيهقي في السنن الكبري (ضعيف لا يحتج به) ،

والرجل لم يتفرد بأكثر أحاديثه وتوبع عليها ، وأقصي أمره سوء الحفظ الشديد ولم يقل أحد أنه تعمد الكذب إطلاقا ، فسواء كان الرجل ضعيفا فقط أو متروكا فليس بكذاب ،

ولعل أشد ما أنكروه عليه حديث (من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ..) وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا وبيان من حسنه

وعمل به من الأئمة) ، وبينت أن الحديث له طرق كثيرة تثبت أن له أصلا عن النبي فانظره ، وعلي كل فالرجل لم يتفرد بالحديث .

11_ رواه الدارقطني عن علي بن مبشر الواسطي عن محمد بن حرب النشائي عن علي بن عاصم التميمي عن ابن جريج المكي عن سليمان بن موسي القرشي عن أبي هريرة . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي علي التميمي وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما علي التميمي فقال العجلي (كان ثقة معروفا بالحديث ، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (صدوق) ، وقال أحمد بن حنبل (هو والله عندي ثقة وأنا أحدث عنه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن قال ابن حبان (كان ممن يخطئ ويقيم علي خطئه ، فإذا بُيّن له لم يرجع) ، وقال الدارقطني (كان يغلط ويثبت علي غلطه) ، وقال زكريا الساجي (عتبوا عليه في حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي من عزي مصابا) ، وقال صالح جزرة (يغلط في أحاديث يرفعها وسائر حديثه صحيح مستقيم) .

فكل الأمر أن الرجل ثقة في الأصل ، إلا أنه أخطأ في بعض الأسانيد فبينوا له فظل علي رأيه أنه رواها علي الصواب ، فإذا استثنينا هذه الأحاديث فسائر حديثه صحيح لا خلاف في ذلك ،

أما هذه الأحاديث التي يقال أنها أخطأ فيها فإن توبع عليها فهي علي الصحيح إذن ، وهذا ما أراه حدث فعلا ، فقد توبع علي هذه الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، لكن دعنا ننهي الأمر أن نقول

أن الرجل ليس متروكا إطلاقا كما أشاعوا عنه وإنما هو ثقة ربما أخطأ في بضعة أسانيد فقط ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

12_ رواه الدارقطني في سننه (350) عن محمد بن إسماعيل الفارسي عن جعفر بن محمد الكرجي عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن البختري بن عبيد الطائي عن عبيد بن سليمان الكلبي عن أبي هريرة .

ورواه عن عبد الله بن أحمد بن ثابت عن القاسم بن عاصم المروزي عن سعيد بن شرحبيل الكندي عن البختري الطائي عن عبيد بن سليمان الكلبي عن أبي هريرة .

وكلاهما إسناد ضعيف لضعف البختري وجهالة عبيد وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما عبيد الكلبي ففيه جهالة حال ، وهو معروف ، أما قول أبي حاتم (مجهول) فخطأ فالرجل معروف ، قال يعقوب بن شيبة (معروف) ، وروي عن أبي هريرة وعطاء بن يسار ، وروي عنه البختري ومحمد بن المتوكل وموسي الربذي ، فالرجل معروف ، بل وإن قيل مستور فليست ببعيدة .

أما البختري فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، قال الدارقطني بعد هذا الحديث (البختري بن عبيد ضعيف) ، وضعفه أبو حاتم وابن عدي والبيهقي ، لكن تركه ابن حبان وهذا من تعنته ، أما قول ابن حجر في التقريب (ضعيف متروك) فلا أدري كيف يجتمعان وخاصة حين نلخص حال الرجل ، وأصح منه قول الذهبي في الكاشف (ضعفوه) وصدق .

13_ رواه أبو يعلي في مسنده (6370) عن الحسن بن شبيب المؤدب عن علي بن هاشم البريدي عن إسماعيل بن مسلم المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما الحسن بن بشر فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أغرب) ، وإن سلمنا أنه أخطأ في حديث أو حديثين فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل صدوق .

أما إسماعيل المكي فصدوق ساء حفظه وسبق بيان حاله وتفصيله ، وقد رواه عن عطاء عن ابن عباس ، ويحتمل أن يكون هذا من سوء حفظه ، ولعل الأصح عن ابن عباس فقد توبع عليه من طرق أخري عن عطاء عن ابن عباس .

14_ رواه ابن المقرئ في معجمه (34) عن محمد بن أحمد الرملي عن عيسي بن يونس الفاخوري عن ضمرة بن ربيعة الفلسطيني عن إسماعيل بن عياش عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الرملي وهو مستور لا بأس به ، روي عن الحميدي وعيسي الرملي ، وروي عنه ابن البرامي وابن المقرئ ، وليس له شئ يُنكر عليه ، ولم يتفرد بالحديث فالرجل لا بأس به . أما إسماعيل بن عياش فصدوق إن لم يكن ثقة ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، ولم يتفرد بالحديث .

15_ رواه الدارقطني في سننه (318) عن محمد بن نوح الجنديسابوري ومحمد بن أحمد بن نصر عن أحمد بن محمد بن المستلم المؤدب عن القاسم بن يحيي البزاز عن إسماعيل بن عياش عن يحيي بن سعيد عن نافع عن ابن عمر .

وهذا إسناد ضعيف القاسم البزاز وباقي رجاله ثقات سوي أحمد المؤدب وهو مستور لا بأس به ، روي عن مصعب الزبيري والقاسم البزاز ، وروي عنه محمد الذهلي ومحمد الجنديسابوري وابن أبي دارم ، وليس له شئ يُنكر عليه ولم يتفرد بالحديث فالرجل لا بأس به ، وانظر الحديث السابق .

16_ رواه الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 187) عن أبي القاسم بن السوادي الأزهري عن الدارقطني عن ابن صاعد البغدادي عن الجراح بن مخلد عن يحيي بن العريان الهروي عن حاتم بن إسماعيل الحارثي عن أسامة بن زيد الليثي عن نافع عن ابن عمر .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي يحيي الهروي وفيه جهالة حال ، أما أسامة الليثي فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وهذا الحديث من الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، إلا أنه لم يتفرد برفع الحديث إلي النبي وهذا يرجح جانب من قال أنه لم يخطئ فيه .

وقال ابن الجوزي في التحقيق (152) بعد هذا الحديث (قالوا قد قدح أحمد في أسامة وقال قد روي عن نافع أحاديث مناكير ، وقال النسائي ليس بالقوي ، قلنا قد قال يحيي بن معين هو ثقة صالح ، قالوا فقد قال الدارقطني رفعه وهم والصواب أنه موقوف علي ابن عمر ، قلنا الذي يرفعه يذكر زيادة والزيادة من الثقة مقبولة ، والصحابي قد يروي الشئ مرفوعا وقد يقوله علي سبيل الفتوي) وصدق .

17_ رواه الدارقطني في سننه (319) عن محمد بن عمر الرملي عن عبد الله بن وهيب الغزي عن محمد بن المتوكل القرشي عن عبد الرزاق الصنعاني عن عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي محمد الرملي وهو مستور لا بأس به ، روي عن وهبان الواسطي وأحمد البيروتي ، وروي عنه الدارقطني والآجري ، وليس له شئ يُنكر عليه فالرجل لا بأس به .

أما قول بعضهم أن رفعه وهم وأنه من قول ابن عمر فخطأ ومثل هذا القول لا يقبل إلا ببينة واضحة ، وانظر قول ابن الجوزي السابق ، وكثيرا ما كان بعض الصحابة يذكرون الحديث علي سبيل الفتوي ثم يذكرونه عن النبي علي سبيل الرواية فيكون الحديث صحيحا من قول الصحابي ومن قول النبي ولا إشكال .

18_ رواه الدارقطني في سننه (326) عن القاسم بن إسماعيل الضبي عن إدريس بن الحكم العنزي عن محمد بن الفضل العبسي عن زيد بن أسلم عن مجاهد عن ابن عمر .

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد العبسي وباقي رجاله ثقات سوي إدريس العنزي وهو مستور لا بأس به ، روي عن الأحوص بن جواب والواقدي وابن أبي الوليد المحاربي ، وروي عنه ابن أبي الدنيا والقاسم المحاملي وابن أبي خيثمة ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

أما محمد العبسي فضعيف فقط ، قال البزار (لين الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال الدارقطني (ضعيف) وتركه في رواية ، وضعفه ابن معين وابن المديني ، وروي له الترمذي في سننه وقال (ضعيف ذاهب الحديث عند أصحابنا) ،

لكن تركه أبو حاتم والنسائي ومسلم ، واتهمه ابن معين في رواية وصالح جزرة والنسائي في رواية ، ولا أعلم في حديثه شيئا دعاهم لهذا ، وأقصي أمره سوء الحفظ وكثرة الخطأ وليس هو من الكذب

في شئ ، أما ابن حجر فقال في التقريب (كذبوه) مع أنه هو نفسه قال عنه في المطالب العالية (ضعيف) فقط وهذا أصح ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

19_ رواه الترمذي في سننه (37) عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق ولا علة فيه .

أما شهر بن حوشب فقيل صدوق ، وقال ابن حجر في التقريب (صدوق كثير الإرسال والوهم) ، وهذا تقليل من حال الرجل ، فالرجل ثقة وإن أخطأ في بضعة أحاديث فقط فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ،

قال عنه ابن معين (ثقة) ، وقال (ثبت) ، وهذا من أعلي التوثيق ، وقال ابن حنبل (ثقة) وقال مرة (لا بأس به) ، وقال العجلي (ثقة) ، وقوي البخاري أمره وروي له مسلم في صحيحه ،

وقال الطبري (فقيه قارئ عالم) ، وقال أبو زرعة (لا بأس به) ، وقال يعقوب الفسوي (وشهرا وإن قال ابن عون نزكوه فهو ثقة) ، وهذه ليست بالهينة لأنها رد علي من يدعي أن الناس تركوه ،

وقال يعقوب بن شيبة (ثقة مع طعن البعض فيه) ، وقال ابن المديني (لا أدع حديثه) ، وضعفه الساجي والدارقطني والنسائي وأبو حاتم وابن حبان والدولابي وابن حبان والدولابي ،

لكن الرجل كان مكثرا ، له نحو 300 حديث ، وهذا ليس بقليل ، وقد نظرت في حديثه فلا أدري لم ضعفه من ضعفه ، فإن قيل أخطأ في أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة لقلنا وهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ؟! وخاصة ممن كان كثير الحديث ،

وصدق ابن القطان الفاسي حين قال (لم أسمع لمضعفه حجة) ، وصدق ، فليست لهم حجة إلا أخطاء تعد علي أصابع اليد الواحدة من بين 300 حديث ، والرجل ثقة .

وقال ابن الجوزي في التحقيق (151) (فإذا قال الخصم في هذا الحديث سنان وشهر ، فأما سنان فقال أبو حاتم هو مضطرب الحديث ، وأما شهر فقال ابن عدي ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه ، وقال الدارقطني قال سليمان بن حرب عن حماد بن زيد إن قوله الأذنان من الرأس من قول أبي أمامة غير مرفوه وهو الصواب ،

فالجواب أما شهر فقد وثقه أحمد بن جنبل ويحيي بن معين ، وأما سنان فإنما قال فيه يحيي ليس بالقوي والاضطراب في الحديث لا يمنع الثقة ، وجواب قول من قال هو قول أبي أمامة أن نقول الراوي قد يرفع الشئ وقد يفتي به) وصدق .

20_ رواه الدارقطني في سننه (359) عن عبد الله بن محمد الفقيه عن أحمد بن عيسي الخشاب عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن عيسي بن يونس السبيعي عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن راشد بن سعد عن أبي أمامة .

وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي مريم وباقي رجاله ثقات سوي أحمد الخشاب وهو صدوق لا بأس به ، أكثر عنه الحاكم في المستدرك وصحح أحاديثه ، وقال الدارقطني (ليس بالقوي) ، وقال ابن عدي (له مناكير) ،

لكن قال ابن يونس (مضطرب الحديث جدا) ، وضعفه ابن حبان واتهمه أبو زرعة وابن معين ، وليس في حديث الرجل شئ يدعو لذلك سوي بضعة أحاديث والعتب فيها عن المجاهيل الذين روي عنهم وليس منه هو ، والرجل أقصي أمره الضعف فقط وليس هو من الترك أو الكذب في شئ .

21_ رواه الدارقطني في سننه (360) عن محمد بن أحمد السمسار عن العباس بن عبد الله الترقفي عن محمد بن عبد الملك الأزدي عن جعفر بن الزبير الباهلي عن القاسم الشامي عن أبي أمامة .

ورواه عن علي بن مبشر الواسطي عن محمد بن حرب النشائي عن علي بن عاصم التميمي عن جعفر بن الزبير الباهلي عن القاسم الشامي عن أبي أمامة .

ورواه عن أحمد بن سلمان النجاد عن يحيي بن جعفر البيكندي عن علي بن عاصم التميمي عن جعفر بن الزبير الباهلي عن القاسم الشامي عن أبي أمامة .

وكلها أسانيد ضعيفة لضعف الزبير الباهلي وباقي رجالها ثقات سوي محمد الأزدي وهو صدوق لا بأس به ، روي عن كثير من الأئمة وروي عنه كثير منهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، لكن قال أبو حاتم (ليس بالقوي) وهذا من تعنته فهو ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، بل وقرينه في التشدد وهو ابن حبان قد وثق الرجل ، فالرجل لا بأس به .

أما جعفر الباهلي فمختلف فيه بين الضعف والترك إلا أنه ليس من الكذب في شئ ، قال الفلاس (متروك الحديث ، وكان رجلا صدوقا كثير الوهم) ،

وضعفه ابن عمار وابن معين والفسوي والعقيلي والبيهقي والجوزجاني ، لكن تركه أبو حاتم وأبو زرعة وأبو نعيم وابن حبان وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني ويحيي القطان ،

وبعد أن فصّل ابن عدي في أحاديثه في الكامل قال (ولجعفر بن الزبير أحاديث غير ما ذكرت عن القاسم وعامتها مما لا يُتابع عليه والضعف على حديثه بيِّن) ، وعندي قول من ضعفوه أقرب وأصح لما لأحاديثه من متابعات لفظا أو معني ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

22_ رواه تمام في فوائده (1571) عن إبراهيم بن محمد بن سنان عن الحسن بن جرير الصوري عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن عثمان بن فايد القرشي عن أبي معاذ الألهاني عن القاسم الشامي عن أبي أمامة .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن فايد وجهالة أبي معاذ الألهاني ، أما عثمان بن فايد فقال ابن عدي (قليل الحديث وعامة ما يرويه غير محفظ) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) وصدق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

23_ رواه الدارقطني في سننه (331) عن إبراهيم بن حماد الأزدي عن العباس بن يزيد البحراني عن عبد الرزاق الصنعاني ووكيع بن الجراح عن ابن جريج المكي عن سليمان بن موسي القرشي عن النبي .

ورواه عن جعفر بن أحمد المؤذن عن السري بن يحي التميمي عن الفضل بن دكين الملائي وقبيصة بن عقبة السوائي عن سفيان الثوري عن ابن جريـج عن سليمان بن موسي .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، أما سليمان القرشي فثقة صحيح الحديث ، وقيل تغير حفظه قبل موته بقليل لكن لا دليل علي ذلك ، والإرسال ها هنا ليس علة في الحديث فلا مانع أن يكون لابن جريـج في الحديث عدة أسانيد ولا إشكال .

24_ رواه الدارقطني في سننه (340) عن محمد بن القاسم بن زكريا عن عباد بن يعقوب الروجاني عن الحكم بن عبد الله البلخي عن إبراهيم بن طهمان عن جابر بن يزيد الجعفي عن عطاء بن أبي رباح عن النبي .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف الحكم الخراساني ومحمد بن القاسم ، أما جابر الجعفي فصدوق علي الأقل وسبق بيان حاله وتفصيله وتوثيق كثير من الأئمة له .

أما عباد بن يعقوب فثقة وإنما تكلم فيه من تكلم لبدعته لا لحديثه ، قال أبو حاتم (شيخ ثقة) ، وهذه كبيرة من أبي حاتم لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك يقول في الرجل ثقة ، فهذا من أعلي التوثيق ،

وقال ابن أبي شيبة (لولا رجلان من الشيعة ما صح لهم حديث ، وذكره منهما) ، وقال الدارقطني (شيعي صدوق) ، وقال ابن خزيمة (ثقة في روايته متهم في دينه) ، وصحح له الحاكم في

المستدرك ، لكن تركه ابن حبان ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا وهذا من تعنته ، بل وقرينه في التعنت وهو أبو حاتم قال عن الرجل أنه ثقة ،

ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق رافضي ، بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك) ، وكذلك لخص الذهبي حاله فقال (من غلاة الشيعة ورؤوس البدع لكنه صادق في الحديث) ، وأصابا في رفعه عن الضعف وإن كان الرجل يرقي للثقة .

أما الحكم البلخي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، قال النسائي (ضعيف) ، وقال البخاري (ضعيف صاحب رأي) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، وقال الفلاس (ضعيف) ، وإنما تركه من تركه لبدعته لا لحديثه ، قال أبو داود (تركوا حديثه وكان جهميا) ، وقال ابن حنبل (لا ينبغي أن يُروي عنه) ، وليس في حديث شئ جاوز المقدار في الإنكار ، ولنا حديثه وعليه بدعته ، والرجل ضعيف فقط .

25_ روي في مسند الربيع (97) عن أبي عبيدة بن أبي كريمة التميمي عن جابر بن زيد الأزدي .
وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي ابن أبي كريمة وهو مستور لا بأس به وإنما تكلم فيه من تكلم لتشيعه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال لا أعتم عليه لأجل التشيع ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

أما الربيع بن حبيب فثقة وما أنكروه عليه فليس العتب فيه عليه وإنما علي نوفل ، قال أبو أحمد الحاكم (حديث الربيع عن نوفل منكر ، ولكن الحمل فيه عندي علي نوفل لا علي الربيع ، والربيع ثقة) ، وقال يحيي بن معين (ثقة) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) .

إلا أن أبو حاتم وابن حبان وابن حنبل والبخاري قالوا (منكر الحديث) وهذه هنا لا تعني التضعيف إن قيلت في الرواة الثقات وإنما تعني أنهم ينفردون ببعض الأحاديث ، حتي إن سلمنا أنها تعني التضعيف فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وما أخرجه ذلك عن درجة الثقة أو الصدق ، والرجل صدوق علي الأقل .

26_ رواه الدارقطني في سننه (336) عن علي بن الفضل البلخي عن حماد بن محمد البلخي عن محمد بن الأزهر الجوزجاني عن الفضل بن موسي السيناني عن ابن جريج المكي عن سليمان بن موسي القرشي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي حماد البلخي وفيه جهالة حال ، أما أن الحديث روي عن سليمان القرشي مرسلا فليست بعلة وسبق الكلام عن ذلك .

أما محمد الجوزجاني فثقة أو صدوق علي الأقل ، قال الحاكم (ثقة مأمون صاحب حديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (كثير الحديث يتعاطي الحفظ) ، أما نهي ابن حنبل عنه فلا لأجله هو بل لأجل من يروي عنهم إذ قال (لا تكتبوا عنه حتي لا يروي عن الكذابين) ، والرجل في نفسه صدوق علي الأقل .

27_ رواه تمام في المقلين من الأمراء (1156) عن محمد بن هارون بن شعيب عن محمد بن عثمان بن أبي سويد عن هدبة بن خالد القيسي عن همام بن يحيي العوذي عن سعيد بن أبي عروبة عن الحجاج بن يوسف الثقفي عن سمرة بن جندب .

وهذا إسناد ضعيف لضعف الحجاج بن يوسف ومحمد بن أبي سويد ، أما محمد بن هارون فصدوق لا بأس به ، روي عن كثير من الأئمة وري عنه كثيرون ، ووصفه ابن عماد فقال (الحافظ الرحالة) ، لكن قال الذهبي (ايس بالمتقن) ، وإن قلنا أن الرجل لا يرقي للثقة فلا يقل عن صدوق .

أما الحجاج بن يوسف فروي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد منهم ، وقال أبو أحمد وابن حجر (ليس بأهل أن يُروي عنه) ، والرجل ضعيف ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري .

28_ رواه الطبراني في المعجم الأوسط (4084) عن علي بن جعفر التميمي عن علي بن مسهر عن أشعث بن سوار الكندي عن الحسن البصري عن أبي موسي .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أشعث بن سوار وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال البخاري (صدوق إلا أنه يغلط) ، وقال ابن سعد (لا بأس به وليس بالقوي) ، وقال ابن معين (ثقة) ،

وقال البزار (لا نعلم أحدا ترك حديثه إلا من هو قليل المعرفة) ، وقال العجلي (لا بأس به وليس بالقوي) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود والنسائي وابن حنبل والدارقطني وابن مهدي وابن سعد في رواية وابن معين في رواية ، وأقصي أمر الرجل أن أخطأ في بعض الأحاديث ،

وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا في الكامل إذ قال (لم أجد فيما يرويه متنا منكرا ، إنما في الأحايين يخلط في الإسناد ويخالف) ، لذا لم يصب ابن حجر حين لحص حاله فقال (ضعيف) ، وإنما أصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (صدوق) .

29_ رواه ابن عدي في الكامل (7 / 539) عن أحمد بن محمد بن عنبسة عن محمد بن يزيد المستملي عن يزيد بن هارون الواسطي عن فائد بن عبد الرحمن المدني عن عبد الله بن أبي أوفي .

وهذا إسناد ضعيف لضعف فائد المدني وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي أحمد بن عنبسة وهو مستور لا بأس به ، روي عن محمد الطائي وكثير المذحجي وهشام اليزني ، وروي عنه أحمد النصري وابن عدي الجرجاني ومحمد القزويني ، وليس في حديثه شئ يُنكر عليه فالرجل لا بأس به .

أما محمد المستملي فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) ، وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين في الجرح ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

لكن تركه الخطيب البغدادي واتهمه ابن عدي ، ولا أعلم سببا دعاهم لهذا وأقصي أمر الرجل أن يكون أخطأ في حديث أو حديثين ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وتوثيق ابن حبان أقرب وأصح والرجل صدوق .

أما فائد المدني فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، ضعفه الترمذي والبزار وأبو أحمد والساجي والبخاري والدارقطني وابن معين وابن عدي وأبو زرعة وأبو نعيم والبيهقي ،

لكن تركه النسائي وأبو حاتم وابن حنبل وابن حبان ، والنسائي وابن حبان وأبو حاتم معدودون أصلا من المتشددين في الجرح وممن يضعفون الرجل بالغلطة والغلطتين ، أما ابن حنبل فليس من المتشددين علي الرواة في المجمل لكنه تشدد علي بعضهم أحيانا ،

وليس في حديث الرجل جاوز المقدار في الإنكار ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا فبعد أن فصّل في أحاديثه في الكامل قال (مع ضعفه يُكتب حديثه) وصدق ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ اختصار لل (16) إسناد للحديث :

1_ عن غندر الهذلي عن ابن جريـج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس
2_ عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة
3_ عن خلا بن يحيي عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس
4_ عن محمد بن أبي ذئب عن قارظ بن شيبة عن سعد بن طريف عن ابن عباس

5_ عن شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
6_ عن إسحاق المؤذن عن عفان بن سيار عن عبد الحكم القسملي عن أنس
7_ عن محمد بن علاثة عن عبد الكريم الجزري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
8_ عن سليمان التميمي عن البختري الطائي عن عبيد بن سليمان عن أبي هريرة

9_ عن إسماعيل بن عياش عن يحيي بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
10_ عن محمد بن الفضل عن زيد بن أسلم عن مجاهد عن ابن عمر
11_ عن عيسي بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن أبي أمامة
12_ عن محمد بن عبد الملك الأزدي عن جعفر بن الزبير عن القاسم الشامي عن أبي أمامة

13_ الربيع بن حبيب عن أبي عبيدة بن أبي كريمة التميمي عن جابر بن زيد الأزدي

14_ عن همام بن يحيي عن سعيد بن أبي عروبة عن الحجاج بن يوسف عن سمرة

15_ عن علي بن مسهر عن أشعث بن سوار عن الحسن البصري عن أبي موسي

16_ عن محمد المستملي عن يزيد بن هارون عن فائد المدني عن ابن أبي أوفي

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 114 /

الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)